

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا .
ولهذا دخل فى معنى قوله ^ خيركم من تعلم القرآن وعلمه ^ تعليم حروفه ومعانيه جميعا بل
تعلم معانيه هو المقصود الأول بتعليم حروفه وذلك هو الذى يزيد الايمان كما قال جندب بن
عبدالله وعبدالله بن عمر وغيرهما تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا ايمانا وانتم
تتعلمون القرآن ثم تتعلمون الايمان .

وفى الصحيحين عن حذيفة قال حدثنا رسول الله () (حديثين رأيت احدهما وأنا أنتظر الآخر
حدثنا) أن الامانة نزلت فى جذر قلوب الرجال ونزل القرآن (وذكر الحديث بطوله ولا تتسع
هذه الورقة لذكر ذلك وانما المقصود التنبيه على أن ذلك كله مما بلغه رسول الله () الى
الناس .

وبلغنا أصحابه عنه الايمان والقرآن حروفه ومعانيه وذلك مما أوحاه الله اليه كما قال
تعالى ! 2 2 ! وتجاوز القراءة فى الصلاة وخارجها بالقراءات الثابتة الموافقة لرسم
المصحف كما ثبتت هذه القراءات وليست شاذة حينئذ والله أعلم